دراسة تحليلية لنمط استهلاك سلعتي الأرز والمكرونة لمحدودي الدخل بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية

محمد بن إبراهيم النعيم

قسم الأعمال الزراعية وعلوم المستهلك، كلية العلوم الزراعية والأغذية، جامعة الملك فيصل الأحساء، المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدف البحث إلى دراسة نمط الاستهلاك من الأرز والمكرونة للأسر محدودة الدخل بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، إضافة إلى اختبار أثر بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية مثل عدد أفراد الأسرة، جنس رب الأسرة، وغيرها على متوسط الكمية المستهلكة من السلعتين موضوع البحث. وقد اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية ممثلة في 153 أسرة تعتمد اعتمادا كبيرا على دعم الجمعية الخيرية لها كان منها 102 أسرة تسكن في الحضر و 51 أسرة في القرى، وقد وضح تحليل التباين باتجاهين عدم وجود أي فروق معنوية في متوسط استهلاك الفرد الشهري للأرز ما بين القرى والحضر وفقا لجنس رب الأسرة وعمره ومستوى تعليمه ووظيفته ومدى رغبته في استلام المكرونة كزكاة فطر، بينما ظهرت فروق معنوية في متوسط استهلاك الفرد الشهري للأرز بين فئات حجم الأسرة فقط. وفيما يخص سلعة المكرونة فقد وضح تحليل التباين باتجاهين عدم وجود أي فروق معنوية في متوسط استهلاك الفرد الشهري للمكرونة وفقا لعمر رب الأسرة ووظيفته، بينما ظهرت الفروق وفقا لجنس رب الأسرة ومستوى تعليمه ورغبته في استلام المكرونة كزكاة فطر. وفيما يخص القياس الكمي لأثر الخصائص الاجتماعية على استهلاك سلعة الأرز، فقد تبين أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر على استهلاك سلعة الأرز لدى الأسر الحضرية هي: حجم الأسرة وجنس رب الأسرة ونوع المسكن سواء كان بيتا حديثا أو شعبيا، وفيما يخص الأسر القروية فيوجد متغيران اثنان يؤثران على استهلاكها للأرز هما: حجم الأسرة ومدى رغبة رب الأسرة في الحصول على المكرونة كزكاة فطر في نهاية شهر رمضان. وفيما يخص سلعة المكرونة فقد تبين وجود عاملين يؤثران على استهلاك هذه السلعة لدى الأسر الحضرية هما: حجم الأسرة والرغبة في الحصول على المكرونة كزكاة فطر، وأما فيما يخص الأسر

القروية فقد تبين وجود متغير واحد يؤثر على استهلاكها للمكرونة هو حجم الأسرة، وأن المرونة الاستهلاكية لحجم الأسرة كان أعلى في الأسر القروية منها في الأسر الحضرية في كلا السلعتين.

الكلمات المفتاحية: الأحساء، استهلاك الأرز، استهلاك الأسر محدودة الدخل، استهلاك المكرونة، الدخل المحدود، زكاة الفطر.

المقدمة:

تستهدف برامج الدعم المختلفة تقليل التفاوتات بين أفرد المجتمع سواء كانت طبقية أو مكانية، وخلق بيئة مناسبة وتحسين جودة الحياة وخاصة للسكان ذوي الدخل المحدود. وتهتم تلك البرامج بدراسة الأنماط والمستويات الغذائية لهؤلاء الأفراد ليس فقط لأهمية الغذاء لكونه ضرورياً لحياتهم، بل لارتباطه أيضاً بأدائهم للأنشطة المختلفة وقدرتهم على العمل مما يزيد إسهامهم في زيادة الناتج المحلي للمجتمع، وهو ما ينعكس على تقدم المجتمع ورقيه. هذا بالإضافة إلى أن دراسات الاستهلاك وبخاصة للسلع الغذائية تبين اتجاهات الطلب على الغذاء، وهو ما يساعد على توجيه الأنشطة الاقتصادية نحو إنتاج وتوفير تلك السلع، وكذلك في توجيه سياسات الدولة فيما يتعلق بدعم السلع الغذائية نحو السلع الأكثر استهلاكا واحتياجاً لهؤلاء الأفراد الأكثر احتياجا للدعم مما يحقق توجيه الدعم بصورة أفضل ويحقق العدالة في توزيع الدعم على مستحقيه.

وتختلف المفاهيم لتحديد محدودي الدخل، فمن الناحية الاقتصادية يعنى عدم كفاية الدخل للحياة بمستوى معيشي مناسب يوفر الحد الأدنى من الغذاء الكافي والمتطلبات غير الغذائية الأساسية. ولقد تزايد الطلب على الغذاء خلال السنوات العشر الأخيرة وهو ما أدى إلى تزايد أسعار الغذاء وازدياد أوضاع محدودي الدخل سوءا، وأصبحت الحاجة أكثر إلحاحا من ذي قبل لتحسين الأوضاع المعيشية خاصة الغذائية منها لتلك الفئة.

ويعد العمل الخيري أحد الأساليب المستخدمة بالمملكة العربية السعودية لدعم الأفراد محدودي الدخل، وأصبح للعمل الخيري مكانته في خطط التنمية. ويبلغ عدد

الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية 595 جمعية، وتتعدد نشاطاتها ما بين جمعيات للبر وهي الأكثر عدداً حيث بلغت 510 جمعية بنسبة 85.71%، وجمعيات توعوية وبيئية وغيرها.

وتحصل جمعيات البر الخيرية على الدعم المادي والغذائي من كل من الحكومة والأغنياء، ويقوم عموم الناس بتوزيع معظم زكاة فطرهم في نهاية شهر رمضان من كل عام في صورة أرز عن طريق هذه الجمعيات باعتباره طعام أهل البلد الرئيس. ويوجد بمحافظة الأحساء 16 جمعية خيرية بما فيهم جمعية البر التي تُعد أكبر جمعية، حيث تضم 14 فرعاً منها 6 فروع بالقرى، ويقدر عدد الأسر المسجلة بهذه الجمعية حتى نهاية عام 2010م حوالي 4000 أسرة، ممن يقل دخلهم الشهري عن أربعة آلاف ريال، يسكن حوالي 17% منهم في المناطق القروية. وتقوم جمعية البر الخيرية بتوزيع سلال غذائية مختلفة على جميع الأسر المسجلة لديها طوال العام مجانا، وتسدد لبعض هؤلاء الأسر القاطنين في بيوت مستأجرة نصف الإيجار متى ما توفرت لديها السيولة الكافية بحسب اللائحة الداخلية لنظام المساعدات في مركز المزروعية بالأحساء (إصدار 2002م).

مشكلة البحث:

يتأثر المجتمع بدرجة كبيرة نتيجة وجود محدودي الدخل وتزايد أعدادهم، وذلك لما له من آثار اقتصادية واجتماعية سلبية، وهو ما يترتب عليه من الناحية الاقتصادية انخفاض إنتاجيتهم وبالتالي دخولهم ومقدرتهم على الإنفاق الاستهلاكي والادخار، وكذلك الاستهلاك القومي وينعكس على قلة الاستثمارات؛ لأن شريحة من المجتمع لا تستهلك احتياجاتها من السلع والخدمات، ومن الناحية الاجتماعية فإن الفقر يؤدي إلى تزايد المشاكل الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع ككل.

وتركز أغلب الدراسات عن محدودي الدخل في كيفية تقدير أعدادهم ومستويات دخولهم، وتقدير حجم إنفاقهم على الغذاء والبنود الأساسية الأخرى. ولكن لا تتوافر دراسات كافية فيما يتعلق بالأنماط الاستهلاكية الغذائية لمحدودي الدخل

وطبيعة استهلاكهم للغذاء وذلك سواء في المناطق الريفية أو الحضرية، نظراً لطبيعة الاختلاف فيما بينهما في اختلاف مستوى المعيشة واختلاف الظروف المحيطة بكل منهما. ولا شك أن عدم توافر تلك الدراسات لا يساعد على التعرف بصورة جيدة على طبيعة وشكل استهلاكهم للسلع الأساسية الغذائية، وكذلك الأسلوب الأمثل لتقديم الدعم المطلوب ونوعيته حتى يمكن تحسين مستوى المعيشة لهم، وهو الأمر الذي يكون له في النهاية انعكاسات إيجابية على تقدم المجتمع ورفاهيته.

هدف الدراسة:

1. تحديد أهم الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للأسر ذات الدخل المحدود في المناطق الحضرية والقروية في محافظة الأحساء مع التركيز على تحديد نمط استهلاكهم من الأرز Rice والمكرونة Pasta.
2. اختبار مدى وجود علاقة من عدمه بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر موضوع البحث ونمط استهلاكهم من الأرز والمكرونة.
3. اختبار مدى تقبل الأسر موضوع البحث في كل من المناطق الحضرية والقروية بأخذ المكرونة كزكاة فطر بجانب الأرز.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي، وحساب المتوسطات والنسب المئوية لاستهلاك الأرز والمكرونة على مستوى الأسر الحضرية والقروية، وأسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد One-Way Anova وتحليل التباين في اتجاهين Two-Way Anova، وأسلوب الانحدار المتعدد المرحلي Stepwise Regression، كما تم توظيف بعض المتغيرات الصورية (الضمنية) Dummy Variables لقياس الأثر الكمي لبعض المتغيرات الوصفية المتضمنة في النموذج المستخدم والذي يمكن توصيفه كما يلي: $Y=f(X_1, X_2, \dots) + e$

حيث إن:

Y = الاستهلاك الشهري للأسرة من الأرز والمكرونة بالكيلو جرام.

X_1 = حجم الأسرة.

X_2 = الدخل الشهري لجميع أفراد الأسرة.

X_3 = عمر رب الأسرة بالسنوات.

X_4 = جنس رب الأسرة: (1) إن كان رجلا، و (0) إن كان امرأة.

X_5 = نوع المسكن: (1) إن كان حديثا، و (0) إن كان شعبيا.

X_6 = حالة المنزل: (1) إن كان ملكا، و (0) إن كان إيجارا.

X_7 = دخل الضمان الاجتماعي: (1) إن كان رب الأسرة يستلم دخلا من الضمان الاجتماعي، (0) إن كان لا يستلم.

X_8 = الشراء من المطاعم: (1) إن كانت الأسرة اشترت وجبات من المطاعم، و (0) إن كانت لم تشتر.

X_9 = تقبل المكرونة كزكاة فطر: (1) إذا كان رب الأسرة يرغب في أخذ المكرونة كزكاة فطر بجانب الأرز في نهاية شهر رمضان، و (0) إذا كان لا يرغب.

X_{10} = وجود أطفال في الأسرة: (1) إذا كان في الأسرة أفراد دون سن العاشرة، و (0) إذا لم يوجد.

وقد تم استبعاد سعر السلعة من التحليل رغم أهميته؛ لأن الأسر تحصل على معظم السلع الغذائية (خصوصا الأرز والمكرونة) من جمعية البر الخيرية مجانا.

لبلوغ أهداف الدراسة تم سحب عينة عشوائية من الأسر المسجلة بجمعية البر بمحافظة الأحساء لعدد 153 أسرة(*) تمثل نحو 3.8% من إجمالي عدد الأسر المسجلة.

(*) تم الاعتماد في تحديد حجم العينة على المعادلة الآتية: (puri,1980)

$$n = \frac{4N}{4 + \frac{(N-1)e^2}{pq}}$$

تم توزيع العينة بين الأسر الحضرية والقروية بما يعكس الوزن النسبي لكل فئة حيث شكلت الأخيرة نحو 33% من حجم العينة بواقع 51 أسرة في حين تم تمثيل الأسر الحضرية بعدد 102 أسرة.

وتم جمع بيانات تعكس أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر موضوع البحث والتي منها عدد أفراد الأسرة، جنس رب الأسرة، ومستواه التعليمي، وظيفته، إضافة إلى الدخل الشهري لأفراد الأسرة كافة، وكمية استهلاك الأسرة الشهري من الأرز والمكرونة، من خلال إعداد استمارة استبيان واستخدام أسلوب المقابلة الشخصية لرب الأسرة في جمع تلك البيانات.

متوسط الدخل والاستهلاك من السلعتين موضوع الدراسة على مستوى عينة الدراسة:

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (1) يتبين أن متوسط الدخل الشهري على مستوى عينة الأسر في الحضر قد بلغ نحو 2441.52 ريال بينما بلغ 3341.55 ريال على مستوى عينة الأسر في القرى وبمتوسط قدر بنحو 2741.53 على مستوى عينة الدراسة، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية للفروق بين متوسط الدخل الشهري لعينة الحضر والقرى عند مستوى معنوية 1%.

حيث إن:

n = حجم العينة المطلوبة.

N = حجم مجتمع البحث ويمثل عدد الأسر ذات الدخل المحدود المسجلة في جمعية البر (4000 أسرة).

e = نسبة الخطأ المسموح به.

p = نسبة عدد المفردات التي تتوفر فيها خاصية استهلاك سلعة معينة.

q = نسبة عدد المفردات التي لا تتوفر فيها خاصية استهلاك السلعة.

وقد تم افتراض نسبة الخطأ 8%، كما افترضت p تساوي 0.5 وq تساوي 0.5، تجنبا للتحيز ولإعطائهما فرصا متساوية، حيث إن حاصل ضرب 0.5 في 0.5 يساوي 0.25 وهو أكبر حاصل ناتج من رقمين آخرين يمكن أن يمثلهما p و q.

وبناء على تلك الفرضيات بلغ حجم العينة المطلوبة 150 أسرة، وقد تم توزيع العديد من الاستمارات للوصول إلى هذا العدد، فتم قبول 153 استمارة سليمة.

جدول رقم (1)

متوسط الدخل الشهري بالريال واستهلاك الفرد الشهري من الأرز والمكرونة بالكلغ ومتوسط حجم الأسرة وعمر رب الأسرة للأسر ذات الدخل المحدود بعينة الدراسة

	العينة	الحضر	القرى	قيمة t للفرق بين المتوسطين في الحضر والقرى
الدخل الشهري للأسرة	2741.53	2441.52	3341.55	** 3.40
الدخل الشهري للفرد	477.77	461.88	509.56	1.102
متوسط حجم الأسرة	6.53	5.93	7.73	0.004
عمر رب الأسرة	47.10	44.80	51.69	**1.98
الأرز	3.20	3.33	2.94	1.35
المكرونة	0.96	0.88	1.11	*1.66

* معنوية عند مستوى 5% ، ** معنوية عند مستوى 1%

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة

ويلاحظ ارتفاع متوسط الدخل الشهري للأسرة في القرى عن نظيره في الحضر، لارتفاع عدد العاملين في الأسر القروية بعينة الدراسة مقارنة بالأسر الحضرية، لا سيما أنه تم احتساب إجمالي دخل أفراد الأسرة وليس دخل رب الأسرة، وأن معظم أرباب الأسر في الحضر هم من الشباب لانخفاض متوسط عمر رب الأسرة فيها، وأن متوسط حجم الأسرة في القرى أعلى من نظيره في الحضر (جدول رقم 2).

كما أن نسبة الأسر التي حجمها أكثر من عشرة أفراد بلغ 23.53% في القرى بينما كانت في الحضر بنسبة 5.88% (جدول رقم 2).

كما يتضح من الجدول نفسه زيادة متوسط الاستهلاك الفردي الشهري من الأرز في عينة الحضر مقارنة بمتوسط الاستهلاك الفردي الشهري في عينة القرى بمتوسط قدر بنحو 3.33 و 2.94 كلغ على الترتيب، مع عدم ثبوت المعنوية الإحصائية لقيمة t لتلك الفروق. كما تشير قيم متوسط استهلاك الفرد الشهري من المكرونة إلى تفضيل الأسر في القرى استهلاك المكرونة مقارنة بالأسر في الحضر بمتوسط قدر

بنحو 1.11 و 0.88 كلغ على الترتيب مع ثبوت المعنوية الإحصائية لقيمة t لتلك الفروق عند مستوى معنوية 5%.

جدول رقم (2)

متوسط استهلاك الفرد الشهري من الأرز وفقا لبعض الصفات الاجتماعية بعينة الدراسة

	العينة			الحضر			القرى		
	الاستهلاك	عدد الأسر	%	الاستهلاك	عدد الأسر	%	الاستهلاك	عدد الأسر	%
جنس رب الأسرة									
رجل	3.21	140	91.50	3.30	101	99.02	2.97	39	76.47
امرأة (أرملة)	3.05	13	8.50	5.71	1	0.98	2.82	12	23.53
حجم الأسرة									
1 - 5	3.83	62	40.52	4.06	45	44.12	3.23	17	33.33
6 - 10	2.79	73	47.71	2.74	51	50.00	2.91	22	43.14
> من 10	2.67	18	11.76	2.90	6	5.88	2.56	12	23.53
عمر رب الأسرة									
45 سنة فأقل	3.12	86	56.21	3.20	67	65.69	2.87	19	37.25
> من 45 سنة	3.29	67	43.79	3.58	35	34.31	2.98	32	62.75
مستوى تعلم رب الأسرة									
أمي	3.34	50	32.68	3.50	25	24.51	3.18	25	49.02
ابتدائي	2.89	62	40.52	3.02	46	45.10	2.54	16	31.37
متوسط	3.66	28	18.30	4.05	21	20.59	2.51	7	13.73
ثانوي	3.10	13	8.50	2.81	10	9.80	4.07	3	5.88
وظيفة رب الأسرة									
عاطل	3.45	40	26.14	4.03	23	22.55	2.66	17	33.33
موظف	3.09	83	54.25	3.12	60	58.82	3.00	23	45.10
متقاعد	2.92	17	11.11	2.72	11	10.78	3.28	6	11.76
مقعد	3.47	13	8.50	3.68	8	7.84	3.15	5	9.80
الرغبة في استلام المكرونة كزكاة فطر									
ترغب	3.31	28	18.3	2.57	16	15.69	2.83	12	23.53
لا ترغب	2.68	125	81.7	3.47	86	84.31	2.97	39	76.47

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر بعينة الدراسة وأثرها على الكمية المستهلكة من الأرز والمكرونة:

أوضحت العديد من الدراسات ارتباط الاستهلاك مع الخصائص الاجتماعية والاقتصادية مثل المستوى التعليمي ومتوسط حجم الأسرة وغيرها (Al-Mulhim, 1989, العلي 2008، Emodi and Madukwe, 2011)، إلا أنه يجدر الإشارة إلى أن معظم تلك الدراسات أجريت على عينات تم سحبها واختيارها من مجتمعات متباينة تشمل محدودي الدخل والأغنياء في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء، على عكس الحال في عينة الدراسة الحالية التي سُحبت من مجتمع أقل تباينا نظرا لأن كل العينة تمثل طبقة ذات دخل محدود لا يتجاوز دخل عائلها عن أربعة آلاف ريال في كل من المناطق الحضرية والقروية من الحاصلين على معونات غذائية مجانية من الجمعيات الخيرية، مما انعكس في عدم ثبات المعنوية الإحصائية للفروق عند إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد في كثير من المتغيرات.

وفي محاولة للاختبار والتأكد من وجود فروق معنوية بين متوسطات الاستهلاك الفردي وبين الخصائص الاجتماعية موضوع البحث من عدمه وذلك من خلال تخفيض قيمة مجموع مربع الانحرافات Sum Square Error تم إجراء تحليل التباين في اتجاهين، ومن ثم تقدير أقل فروق معنوية Least Significant Difference (LSD) لتحديد مصدر التباين إن وجد، ويمكن عرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها فيما يلي:

أولا: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمتوسط الاستهلاك الفردي للأسر بعينة الدراسة من الأرز

متوسط استهلاك الأرز وفقاً لجنس رب الأسرة:

بدراسة أهم الخصائص الاجتماعية المؤثرة على متوسط استهلاك الفرد الشهري من الأرز في محافظة الأحساء اتضح بلوغ ذلك المتوسط على مستوى عينة الدراسة نحو 3.21 كلغ في الأسر التي يعولها رجل، في حين بلغت تلك القيمة نحو 3.05 كلغ

للأسر التي تعولها امرأة جدول رقم (2)، إلا أنه لم تثبت المعنوية الإحصائية لمتوسط الاستهلاك من الأرز وفقا لجنس رب الأسرة على مستوى إجمالي العينة أو على مستوى عينة الحضر أو القرى كما هو مشار إليه في جدول رقم (3)، حيث بلغت قيمة t للفرق بين المتوسطين حوالي 0.337 في عينة الدراسة، و 1.363 و 0.297 في عينة الحضر والقرى على الترتيب. حيث تم استخدام قيمة t الفرق بين متوسطين في حالة ما تضمنت الخاصية فئتين فقط، وتم استخدام اختبار F لتحليل التباين باتجاه واحد في حالة ما تضمنت الخاصية أكثر من فئتين.

جدول رقم (3)

اختبار تحليل معنوية الفروق ما بين بعض الصفات الاجتماعية

بعينة الدراسة لاستهلاك الأرز

	العينة	الحضر	القرى
جنس رب الأسرة	0.337	1.363	0.297
حجم الأسرة	**8.01476	**7.773	0.694
عمر رب الأسرة	0.611	1.033	0.261
مستوى تعليم رب الأسرة	1.538	*2.074	1.380
وظيفة رب الأسرة	0.669	2.060	0.327
الرغبة في استلام المكرونة كزكاة فطر	*1.803	*1.890	0.283

* معنوية عند مستوى 10% ، ** معنوية عند مستوى 1%

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة

وبإجراء اختبار تحليل التباين في اتجاهين للتعرف على الفروق بين متوسط استهلاك الفرد الشهري من الأرز بين قرى وحضر عينة الدراسة ووفقاً لجنس رب الأسرة، اتضح عدم وجود فروق معنوية إحصائيا بين متوسط استهلاك الفرد الشهري للأرز في كل من الأسر الحضرية والأسر القروية جدول رقم (4).

متوسط استهلاك الأرز وفقاً لحجم الأسرة:

لدراسة أثر حجم الأسرة على متوسط الاستهلاك الشهري الفردي من الأرز تم

تقسيم حجم الأسرة إلى ثلاث فئات: الأولى (1-5) أفراد، والثانية (6-10) أفراد، والثالثة (أكثر من 10 أفراد).

واتضح أن متوسط استهلاك الفرد الشهري للأرز على مستوى العينة بلغ أعلاه في الفئة الأولى بمتوسط 3.83 كلغ، وأدناه في الفئة الثالثة بمتوسط 2.67 كلغ جدول رقم (2)، بما يشير إلى انخفاض متوسط استهلاك الفرد من الأرز كلما زاد حجم الأسرة. في حين بلغ متوسط استهلاك الفرد الشهري للأرز أعلاه في الفئة الأولى في الأسر الحضرية بمتوسط 4.06 كلغ، بينما بلغ أدناه في الفئة الثانية بمتوسط 2.74 كلغ، وأما على مستوى الأسر القروية فقد بلغ متوسط استهلاك الفرد من الأرز أعلاه في الفئة الأولى وأدناه في الفئة الثالثة بمتوسط بلغ حوالي 3.23 و 2.56 كلغ على الترتيب، وقد اتضح وجود فروق معنوية إحصائيا لمتوسط الاستهلاك من الأرز وفقا لحجم الأسرة على مستوى العينة والحضر فقط كما هو مبين بجدول رقم (3).

وبإجراء اختبار تحليل التباين في اتجاهين، يتضح من جدول رقم (4) وجود فروق معنوية في متوسط استهلاك الفرد الشهري للأسر بين فئات حجم الأسرة عند مستوى معنوية 1%. بينما لم تظهر أي معنوية في متوسط الاستهلاك بين الأسر القروية والحضرية. وللوقوف على أي من فئات حجم الأسرة يعزى هذا الاختلاف، أوضحت نتائج اختبار LSD وجود اختلاف معنوي بين متوسط استهلاك الفرد الشهري بين الفئة الأولى والثانية، وبين الفئة الأولى والثالثة، بينما لم تظهر فروق معنوية بين الفئة الثانية والثالثة.

متوسط استهلاك الأرز وفقاً لعمر رب الأسرة:

بتحليل البيانات المتحصل عليها من المسح الميداني لعينة الدراسة اتضح أن متوسط الاستهلاك الفردي الشهري على مستوى كل من عينة الدراسة والأسر الحضرية والقروية قد بلغ أعلاه عند الأسر التي عمر عائلها أكبر من 45 عاما حيث بلغ حوالي 3.29 و 3.58 و 2.98 كلغ على الترتيب جدول رقم (2)، إلا أنه لم تثبت معنوية الفروق للمتوسطات بين فئتي عمر رب الأسرة على مستوى العينة أو الحضر أو القرى كما هو

مشار إليه في جدول رقم (3). كما دللت نتائج اختبار تحليل التباين في اتجاهين على عدم وجود فروق معنوية بين متوسط الاستهلاك الشهري الفردي للأسر فيما بين القرى والحضر وفئات عمر رب الأسرة كما هو مبين في جدول رقم (4).

جدول رقم (4)

نتائج تحليل التباين في اتجاهين لتأثير القرى والحضر والخصائص الاجتماعية على متوسط استهلاك الفرد للأرز

الخاصية	الفئات	قيمة F
جنس رب الأسرة	بين القرى والحضر	1.727
	بين فئات جنس رب الأسرة	0.035
حجم الأسرة	بين القرى والحضر	0.921
	بين فئات حجم الأسرة	7.481**
عمر رب الأسرة	بين القرى والحضر	2.476
	بين فئات العمر	1.039
مستوى تعليم رب الأسرة	بين القرى والحضر	2.491
	بين الفئات التعليمية	1.771
وظيفة رب الأسرة	بين القرى والحضر	2.292
	بين الفئات الوظيفية	0.835
الرغبة في توزيع المكرونة كزكاة فطر	بين القرى والحضر	2.216
	بين فئات الراغبين وغير الراغبين	2.350

** معنوية عند مستوى 1%

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة

متوسط استهلاك الأرز وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة:

لما كان هناك توقع بوجود ارتباط بين المستوى التعليمي ونمط الاستهلاك بصفة عامة، فقد تم تقسيم المستويات التعليمية لرب الأسرة بعينة الدراسة إلى أربع مستويات هي: أمي، ابتدائي، متوسط وثانوي. واتضح من بيانات جدول رقم (2) أن متوسط استهلاك الفرد الشهري وفقاً للمستوى التعليمي لأسر عينة الدراسة يبلغ أدناه عندما يكون رب الأسرة بمستوى تعليم ابتدائي بمتوسط 2.89 كلغ، ويبلغ أعلاه عندما

يكون رب الأسرة يحمل الشهادة المتوسطة بنحو 3.66 كلغ. وأظهرت البيانات أن الأسر الحضرية يرتفع متوسط استهلاكها في حالة انتماء رب الأسرة لفئة التعليم المتوسط بنحو 4.05 كلغ، ويقل لنحو 2.81 كلغ عندما ينتمي رب الأسرة لفئة حاملي الشهادة الثانوية. وقد ثبتت المعنوية الإحصائية للفروق بين متوسطات الاستهلاك لفئات التعليم على مستوى الحضر كما هو مبين في جدول رقم (3). وأما بالنسبة للأسر القروية فيرتفع متوسط استهلاكها في حالة انتماء رب الأسرة فيها لفئة التعليم الثانوي بنحو 4.07 كلغ، ويقل لنحو 2.51 كلغ عندما ينتمي رب الأسرة فيها لفئة حاملي الشهادة المتوسطة كما هو مبين بجدول رقم (2)، ولم تثبت المعنوية الإحصائية لتلك الفروق كما هو مبين في جدول رقم (3).

في حين لم تدلل نتائج اختبار تحليل التباين في اتجاهين على وجود أي فروق معنوية ما بين متوسط استهلاك الفرد الشهري لأسر عينة الدراسة بالقرى والحضر، كذلك عدم وجود فروق معنوية ما بين متوسط استهلاك الفرد الشهري للأسر وفقاً لمستوى تعليم رب الأسرة كما هو مبين في جدول رقم (4).

متوسط استهلاك الأرز وفقاً لوظيفة رب الأسرة:

لما كانت الدراسة تهتم ببحث النمط الاستهلاكي لعينة من محدودي الدخل، ونظرا لارتباط محدودية الدخل بنوعية الوظيفة التي يشغلها رب الأسرة فقد تم تصنيف وظيفية رب الأسرة بعينة الدراسة في أربعة أنواع هي: عاطل، موظف، متقاعد، ومقعد. وأوضحت بيانات جدول رقم (2) أن متوسط استهلاك الفرد الشهري وفقاً للحالة الوظيفية لرب الأسرة على مستوى العينة بلغ أعلاه عندما يكون رب الأسرة مقعدا بما يقدر بنحو 3.47 كلغ، ويكون أدناه عندما يكون رب الأسرة متقاعدا بنحو 2.92 كلغ. أما بالنسبة للأسر الحضرية فيرتفع متوسط استهلاك الفرد الشهري عندما يكون رب الأسرة عاطلا لنحو 4.03 كلغ، ويقل لنحو 2.72 كلغ للفرد للأسر حال كون رب الأسرة متقاعدا. وأما بالنسبة للأسر القروية فيرتفع متوسط استهلاك الفرد الشهري فيها عندما يكون رب الأسرة متقاعدا بنحو 3.28 كلغ، ويقل لنحو 2.66

كلغ لرب الأسرة العاطل عن العمل. وتدلل قيمة F في جدول رقم (3) على عدم المعنوية الإحصائية للفروق بين متوسطات الاستهلاك لفئات وظيفة رب الأسرة سواء كان على مستوى العينة أو الحضر أو القرى.

كما دللت نتائج تحليل التباين في اتجاهين بجدول رقم (4) على عدم وجود أي فروق معنوية ما بين متوسط استهلاك الفرد الشهري لأسر عينة الدراسة بالقرى والحضر، كما أنه لا يوجد فروق معنوية ما بين متوسط استهلاك الفرد الشهري للأسر وفقاً لفئات وظيفة رب الأسرة وهو ما قد يعكس أهمية استهلاك الأرز لمختلف الفئات دون النظر لمستوى الدخل من جهة ولحصول معظم هذه الأسر على الأرز في صورة دعم غذائي.

متوسط استهلاك الأرز وفقاً للرغبة في استلام المكرونة كزكاة فطر بجانب الأرز:

اعتاد المجتمع السعودي على توزيع الأرز كزكاة فطر في نهاية شهر رمضان باعتباره طعام أهل البلد الرئيسي، وأهمل بقية الأطعمة المدخرة التي يصح فيها زكاة الفطر والتي يأكلها عامة الناس فقيرهم وغنيهم والتي منها المكرونة، ولرغبة البحث في دراسة مدى إمكانية تنويع مائدة الفقراء وعدم الاقتصار على منحهم الأرز كزكاة فطر، تم استقصاء رغبات الأسر موضوع البحث نحو مدى رغبتهم في الحصول على المكرونة كزكاة فطر بجانب الأرز من عدمه من جهة، ومتوسط الكمية المستهلكة من الأرز من جهة أخرى. اتضح من جدول رقم (2) أن متوسط استهلاك الفرد الشهري للأرز بلغ أعلاه على مستوى العينة عند الأسر التي ترغب في المكرونة كزكاة فطر، حيث بلغ حوالي 3.31 كلغ، وأما على مستوى عينة الحضر والقرى فقد بلغ متوسط استهلاك الفرد الشهري أعلاه عند الأسر التي لا ترغب في المكرونة كزكاة فطر، حيث بلغ حوالي 3.47 و 2.97 كلغ على الترتيب. وبإجراء اختبار t بين المتوسطين تبين من جدول رقم (3) وجود فروق معنوية عند مستوى 10% بين متوسط استهلاك الفرد الشهري للأسر التي ترغب والتي لا ترغب في استلام المكرونة كزكاة فطر على مستوى إجمالي العينة وعلى مستوى عينة الحضر، بينما لم توجد فروق معنوية بين

المتوسطين على مستوى عينة القرى.

كما أوضحت نتائج اختبار تحليل التباين في اتجاهين للتعرف على الفروق بين متوسط استهلاك الفرد الشهري من الأرز بين قرى وحضر عينة الدراسة ووفقاً لرغبة رب الأسرة في استلام المكرونة كزكاة فطر، عدم وجود فروق معنوية ما بين متوسط استهلاك الفرد الشهري للأسر فيما بين القرى والحضر أو فيما بين فئات الأسر الراغبين وغير الراغبين في استلام المكرونة كزكاة فطر (جدول رقم (4)).

ثانيا: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمتوسط الاستهلاك الفردي للأسر بعينة الدراسة من المكرونة:

متوسط استهلاك المكرونة وفقاً لجنس رب الأسرة:

يتضح من جدول رقم (5) أن متوسط استهلاك الفرد الشهري من المكرونة بلغ أعلاه عند الأسر التي عائلها رجل على مستوى إجمالي عينة الدراسة وفي كل من عينة الحضر والقرى، بمتوسط بلغ حوالي 0.96 كلغ و 0.89 كلغ و1.15 على الترتيب، إلا أنه لم تثبت المعنوية الإحصائية للفروق بين المتوسطات بين جنس رب الأسرة على مستوى إجمالي العينة أو الحضر أو القرى كما هو مبين بجدول رقم (6).

وبإجراء اختبار تحليل التباين في اتجاهين للتعرف على الفروق بين متوسط استهلاك الفرد الشهري من المكرونة بين قرى وحضر عينة الدراسة ووفقاً لجنس رب الأسرة، يتضح وجود فروق معنوية ما بين متوسط استهلاك الفرد الشهري للأسر فيما بين القرى والحضر عند مستوى معنوية 10%، بينما لم تظهر أي فروق معنوية في المتوسطات وفقا لفئات جنس رب الأسرة كما هو مبين بجدول رقم (7).

جدول رقم (5)

متوسط استهلاك الفرد الشهري من المكرونة وفقا لبعض الصفات الاجتماعية بعينة الدراسة

	العينة			الحضر			القرى		
	الاستهلاك	عدد الأسر	%	الاستهلاك	عدد الأسر	%	الاستهلاك	عدد الأسر	%
جنس رب الأسرة									
رجل	0.96	140	91.50	0.89	101	99.02	1.15	39	76.47
امرأة (أرملة)	0.93	13	8.50	0.14	1	0.98	1	12	23.53
حجم الأسرة									
1 - 5	1.24	62	40.52	1.11	45	44.12	1.57	17	33.33
6 - 10	0.75	73	47.71	0.72	51	50.00	0.84	22	43.14
> من 10	0.84	18	11.76	0.61	6	5.88	0.96	12	23.53
عمر رب الأسرة									
<45 سنة	0.90	86	56.21	0.91	67	65.69	0.86	19	37.25
> 45 سنة	1.04	67	43.79	0.83	35	34.31	1.27	32	62.75
مستوى تعلم رب الأسرة									
أمي	1.07	50	32.68	0.66	25	24.51	1.17	25	49.02
ابتدائي	1.01	62	40.52	0.99	46	45.10	1.08	16	31.37
متوسط	0.92	28	18.30	0.88	21	20.59	1.03	7	13.73
ثانوي	0.98	13	8.50	0.97	10	9.80	1.04	3	5.88
وظيفة رب الأسرة									
عاطل	1.12	40	26.14	0.94	23	22.55	1.14	17	33.33
موظف	0.930	83	54.25	0.930	60	58.82	0.910	23	45.10
متقاعد	0.77	17	11.11	0.58	11	10.78	1.11	6	11.76
مقعد	1.22	13	8.50	0.75	8	7.84	1.98	5	9.80
الرغبة في استلام المكرونة كزكاة فطر									
ترغب	1.02	108	70.59	0.96	75	73.53	1.16	33	64.71
لا ترغب	0.82	45	29.41	0.67	27	26.47	1.04	18	35.29

* معنوية عند مستوى 10%، ** معنوية عند مستوى 5%، *** معنوية عند مستوى 1%

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة.

متوسط استهلاك المكرونة وفقاً لحجم الأسرة:

بدراسة متوسط استهلاك الفرد الشهري بعينة الدراسة اتضح بلوغ ذلك المتوسط أعلى قيمة له في الفئة الأولى بمتوسط 1.24 كلغ، وأدناه في الفئة الثانية حيث بلغ حوالي 0.75 كلغ. أما على مستوى الحضر فقد بلغ أعلاه في الفئة الأولى وأدناه في الفئة الثالثة بمتوسط بلغ حوالي 1.11، 0.61 كلغ على الترتيب. وأما على مستوى عينة القرى فقد بلغ أعلى متوسط استهلاك الفرد الشهري من المكرونة في الفئة الأولى وأدناه في الفئة الثانية حيث بلغ حوالي 1.57، و 0.84 كلغ على الترتيب كما هو مبين بجدول رقم (5)، وقد اتضح وجود فروق معنوية إحصائيا لمتوسط الاستهلاك من المكرونة وفقا لحجم الأسرة على مستوى كل من العينة والحضر والقرى كما هو مبين بجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

اختبار تحليل معنوية الفروق ما بين بعض الصفات الاجتماعية بعينة الدراسة لاستهلاك المكرونة

	العينة	الحضر	القرى
جنس رب الأسرة	0.140	1.146	0.420
حجم الأسرة	***6.467	***5.379	*2.485
عمر رب الأسرة	1.060	0.574	1.330
مستوى تعليم رب الأسرة	0.153	1.397	0.043
وظيفة رب الأسرة	0.888	1.073	1.395
الرغبة في استلام المكرونة كزكاة فطر	1.383	**1.98	0.381

* معنوية عند مستوى 10%، ** معنوية عند مستوى 5%، *** معنوية عند مستوى 1%

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة.

تم استخدام قيمة t الفرق بين متوسطين في حالة ما تضمنت الخاصية فئتين فقط، وتم استخدام اختبار F لتحليل التباين باتجاه واحد في حالة ما تضمنت الخاصية أكثر من فئتين.

ويشير تحليل التباين في اتجاهين بجدول رقم (7) وجود فروق معنوية في متوسط استهلاك الفرد الشهري للمكرونة بين فئات حجم الأسرة عند مستوى معنوية 5%، وفروق معنوية في متوسط الاستهلاك بين الأسر القروية والحضرية عند مستوى 1%.

وبإجراء اختبار LSD للتعرف إلى أي من فئات حجم الأسرة يعزى هذا الاختلاف، اتضح وجود اختلاف معنوي بين متوسط استهلاك الفرد الشهري للمكرونة بين الفئة الأولى والثانية، بينما لم تظهر فروق معنوية بين الفئة الأولى والثالثة، وبين الفئة الثانية والثالثة.

جدول رقم (7)

نتائج تحليل التباين في اتجاهين لتأثير القرى والحضر

والخصائص الاقتصادية والاجتماعية على متوسط استهلاك الفرد للمكرونة

الخاصية	الفئات	قيمة F
جنس رب الأسرة	بين القرى والحضر	*3.389
	بين فئات جنس رب الأسرة	0.661
حجم الأسرة	بين القرى والحضر	**4.263
	بين فئات حجم الأسرة	***7.252
عمر رب الأسرة	بين القرى والحضر	2.016
	بين فئات العمر	0.412
مستوى تعليم رب الأسرة	بين القرى والحضر	*3.286
	بين الفئات التعليمية	0.347
وظيفة رب الأسرة	بين القرى والحضر	2.442
	بين الفئات الوظيفية	0.803
الرغبة في توزيع المكرونة كزكاة فطر	بين القرى والحضر	*3.243
	بين فئات الراغبين وغير الراغبين	2.418

* معنوية عند مستوى 10%، ** معنوية عند مستوى 5%، *** معنوية عند مستوى 1%

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة.

متوسط استهلاك المكرونة وفقاً لعمر رب الأسرة:

تبين من جدول رقم (5) أن متوسط استهلاك الفرد الشهري من المكرونة بلغ أعلاه عند الأسر التي عمر عائلها أكبر من 45 سنة على مستوى كل من العينة والقرى، حيث بلغ حوالي 1.04، 1.27 كلغ على الترتيب، بينما بلغ متوسط استهلاك الفرد الشهري أعلاه على مستوى الحضر في الأسر التي عائلها عمره أقل من 45 سنة حيث بلغ حوالي 0.91 كلغ، إلا أنه لم تثبت معنوية الفروق الإحصائية بين تلك المتوسطات سابقة الذكر كما هو مبين في جدول رقم (6).

وبإجراء اختبار تحليل التباين في اتجاهين، يتضح من جدول رقم (7) عدم وجود فروق معنوية ما بين متوسط الاستهلاك الشهري الفردي للأسر فيما بين القرى والحضر وفئات عمر رب الأسرة.

متوسط استهلاك المكرونة وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة:

يتضح من جدول رقم (5) أن متوسط استهلاك الفرد الشهري لإجمالي عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي يكون أدناه عندما يكون رب الأسرة بمستوى تعليم متوسط بما يقدر بنحو 0.92 كلغ، ويكون أعلاه عندما يكون رب الأسرة أميًّا بنحو 1.07 كلغ. وبمقارنة متوسط استهلاك الفرد الشهري من المكرونة بالقرى والحضر لأسر عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي، يتبين ارتفاع متوسط الاستهلاك بالأسر القروية عن الأسر الحضرية بمختلف مستويات التعليم لرب الأسرة.

ويرتفع متوسط استهلاك الفرد الشهري بالأسر القروية عندما يكون رب الأسرة أميًّا لنحو 1.17 كلغ، ويقل لنحو 1.03 كلغ للأسر في حالة رب الأسرة ذي التعليم المتوسط. أما الأسر الحضرية فيرتفع متوسط استهلاكها لرب الأسرة ذي التعليم الابتدائي بنحو 0.99 كلغ، ويقل لنحو 0.66 كلغ لرب الأسرة الأمي. وبإجراء تحليل التباين باتجاه واحد تبين من اختبار F أنه لا توجد فروق معنوية بين متوسطات الاستهلاك لفئات التعليم على مستوى العينة أو الحضر أو القرى جدول رقم (6).

وبإجراء اختبار تحليل التباين في اتجاهين للتعرف على الفروق بين متوسط

استهلاك الفرد الشهري من المكرونة بين قرى وحضر عينة الدراسة ووفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة، يشير جدول رقم (7) إلى وجود فروق معنوية ما بين متوسط استهلاك الفرد الشهري لأسر عينة الدراسة بالقرى والحضر، في حين لا يوجد فروق معنوية ما بين متوسط استهلاك الفرد الشهري للأسر وفقاً لمستوى تعليم رب الأسرة.

متوسط استهلاك المكرونة وفقاً لوظيفة رب الأسرة:

يتضح من جدول رقم (5) أن متوسط استهلاك الفرد الشهري من المكرونة لإجمالي عينة الدراسة وفقاً لوظيفة رب الأسرة يكون أعلاه عندما يكون رب الأسرة مقعدا بما يقدر بنحو 1.22 كلغ، ويكون أدناه عندما يكون رب الأسرة متقاعدا بنحو 0.77 كلغ.

وبمقارنة متوسط استهلاك الفرد الشهري من المكرونة بالقرى والحضر لأسر عينة الدراسة وفقاً للوضع الوظيفي لرب الأسرة، يتبين ارتفاع متوسط استهلاك الفرد الشهري بالأسر القروية عنه بالأسر الحضرية بمختلف الأوضاع الوظيفية لرب الأسرة فيما عدا حالة كونه موظفا.

ويرتفع متوسط استهلاك الفرد الشهري بعينة الأسر القروية عندما يكون رب الأسرة مقعدا لنحو 1.98 كلغ، ويقل لنحو 0.91 كلغ للأسر في حالة رب الأسرة الموظف. أما في عينة الأسر الحضرية فيرتفع متوسط استهلاك الفرد الشهري لرب الأسرة العاطل بنحو 0.94 كلغ، ويقل لنحو 0.58 كلغ لرب الأسرة المتقاعد. وبإجراء تحليل التباين باتجاه واحد تبين من اختبار F أنه لا توجد فروق معنوية بين متوسطات الاستهلاك للفئات الوظيفية لرب الأسرة على مستوى العينة أو الحضر أو القرى جدول رقم (6).

وبإجراء اختبار تحليل التباين في اتجاهين، يتضح من جدول رقم (7) عدم وجود أي فروق معنوية ما بين متوسط استهلاك الفرد الشهري لأسر عينة الدراسة ما بين القرى والحضر، وما بين الفئات الوظيفية لرب الأسرة.

متوسط استهلاك المكرونة وفقاً للرغبة في استلامها كزكاة فطر بجانب الأرز:

يشير الجدول رقم (5) إلى الأسر التي تستهلك المكرونة على مستوى عينة الدراسة ومستوى الحضر والقرى، وأن متوسط استهلاك الفرد الشهري للمكرونة بلغ أعلاه عند الأسر التي ترغب في استلام المكرونة كزكاة فطر حيث بلغ حوالي 1.02، 0.96، 1.16 كلغ على الترتيب.

وبإجراء اختبار t بين المتوسطين يتضح من جدول رقم (6) وجود فروق معنوية عند مستوى 5% بين متوسط استهلاك الأسر التي ترغب والتي لا ترغب في استلام المكرونة كزكاة فطر على مستوى الأسر الحضرية فقط، بينما لم توجد فروق معنوية بين المتوسطين على مستوى عينة الدراسة وعلى مستوى الأسر القروية.

وبإجراء اختبار تحليل التباين في اتجاهين للتعرف على الفروق بين متوسط استهلاك الفرد الشهري من المكرونة بين قرى وحضر عينة الدراسة ووفقاً لرغبة رب الأسرة في استلام المكرونة كزكاة فطر، يتضح من جدول رقم (7) وجود فروق معنوية عند مستوى 10% ما بين متوسط استهلاك الفرد الشهري فيما بين الأسر القروية والحضرية، ولم يوجد فروق معنوية في متوسط استهلاك الفرد الشهري فيما بين فئات الأسر الراغبين وغير الراغبين في استلام المكرونة كزكاة فطر.

القياس الكمي لأثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية على الكمية المستهلكة من الأرز والمكرونة بقرى وحضر أسر عينة الدراسة:

لقياس أثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر على استهلاك سلعتي الأرز والمكرونة بقرى وحضر أسر عينة الدراسة، تم استخدام متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة بعينة الدراسة كمتغير تابع، بينما تمثلت العوامل المستقلة في عدد من المتغيرات التي تمت الإشارة إليها في توصيف النموذج في الطريقة البحثية.

وتم تقدير معادلة الانحدار باستخدام الانحدار المتعدد المرحلي Step Wise Regression في الصورة الرياضية الخطية والنصف لوغاريتمية واللوغاريتمية المزدوجة والأسية وذلك للمتغيرات الكمية، وتمت المفاضلة بينهم وفقاً لقيمة (F)، حيث اتضح

أن الصورة **الخطية** كانت أكثر معنوية.

أولا: القياس الكمي لأثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية على استهلاك الأرز بقرى وحضر أسر عينة الدراسة:

يبين الجدول رقم (8) التقديرات المتحصل عليها لأثر الخصائص الاجتماعية على استهلاك سلعة الأرز على مستوى الحضر والقرى بعينة الدراسة، حيث يتضح أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر على استهلاك سلعة الأرز لدى الأسر الحضرية هي: حجم الأسرة وجنس رب الأسرة ونوع المسكن سواء كان بيتا حديثا أو شعبيا، وأن هذه المتغيرات تفسر حوالي 43% من أسباب التفاوت في استهلاك الأرز للأسر الحضرية في عينة الدراسة، ولم تثبت معنوية باقي المتغيرات الأخرى السابق ذكرها في النموذج والتي منها دخل الأسرة نظرا لأن الأسر تحصل على سلعة الأرز مجانا من جمعية البر الخيرية.

وفيما يتعلق بحجم الأسرة تبين أنه بزيادة حجم الأسرة فردا واحدا فإن الاستهلاك الشهري للأسرة الحضرية من الأرز سيزداد بحوالي 2.587 كلغ.

جدول رقم (8)

دالة استهلاك الأرز والعوامل المؤثرة فيها

العينة	الصفة	تقدير المعالم		ر2	ف	المرونة
		أ	ب			
الحضر		21.892		0.43	26.734***	0.85
	حجم الأسرة		2.58***			
	جنس رب الأسرة		21.99***			
	نوع المسكن مسلح أو شعبي		4.62***			
القرى		1.98		0.56	32.685***	
	حجم الأسرة		2.63***			0.94
	الرغبة بالمكرونة كزكاة فطر		6.99**			

** معنوية عند مستوى 5%، *** معنوية عند مستوى 1%

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة.

وفيما يخص جنس رب الأسرة فيلاحظ أنه كلما كان رب الأسرة هو الزوج انخفض استهلاك الأسرة الشهري من الأرز بحوالي 21.996 كلغ مقارنة بنظيرها التي يكون فيها رب الأسرة أرملة في ظل ثبات العوامل الأخرى.

وفيما يخص نوع المسكن فيلاحظ أن مقدار الفرق بين الاستهلاك الشهري للأسرة من الأرز التي تسكن بيتا حديثا عن نظيرها التي تسكن في بيت شعبي يقدر بحوالي 4.623 كلغ. بمعنى أن الأسر القاطنة بيوتا شعبية أقل استهلاكا للأرز عن نظيرتها التي تسكن بيتا حديثا بحوالي 4.623 كلغ في الشهر.

وفيما يخص سلعة الأرز في عينة القرى فيلاحظ وجود متغيرين اثنين يؤثران على استهلاك الأسر القروية هما: حجم الأسرة ومدى رغبة رب الأسرة في استلام المكرونة كزكاة فطر، وأن هذين المتغيرين يفسران حوالي 56% من التغير الحاصل في الاستهلاك الشهري للأرز في عينة القرى، وقد وجد أن هناك علاقة طردية بين حجم الأسرة ومتوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من الأرز، وأنه بزيادة حجم الأسرة فردا واحدا فإن الاستهلاك الشهري للأسرة القروية من الأرز سيزداد بحوالي 2.637 كلغ، كما وجد أن هناك علاقة عكسية بين من يرغب في استلام المكرونة كزكاة فطر في شهر رمضان ومتوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من الأرز، وأن الأسرة التي ترغب في استلام سلعة المكرونة كزكاة فطر في نهاية شهر رمضان يكون استهلاكها للأرز أقل عن نظيرتها التي لا ترغب بحوالي 6.997 كلغ في ظل ثبات العوامل الأخرى.

ثانيا: القياس الكمي لأثر الخصائص الاجتماعية والاقتصادية على استهلاك المكرونة بقرى وحضر أسر عينة الدراسة

ويبين الجدول رقم (9) التقديرات المتحصل عليها لأثر الخصائص الاجتماعية على استهلاك سلعة المكرونة على مستوى الحضر والقرى بعينة الدراسة، حيث يتضح أن هناك عاملين يؤثران على استهلاك المكرونة لدى الأسر الحضرية هما: حجم الأسرة ومدى الرغبة في استلام المكرونة كزكاة فطر، وأن هذين العاملين يفسران فقط حوالي 13% من أسباب التفاوت في استهلاك المكرونة للأسر الحضرية في عينة

الدراسة، وقد وجد أن هناك علاقة طردية بين حجم الأسرة ومتوسط الاستهلاك الشهري من المكرونة للأسرة، وأنه بزيادة حجم الأسرة فردا واحدا فإن متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة الحضرية من المكرونة سيزداد بحوالي 0.405 كلغ فقط، كما وجد أن هناك علاقة طردية بين الأسر التي ترغب في استلام المكرونة كزكاة فطر في شهر رمضان ومتوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من المكرونة، وأن الأسرة التي ترغب في استلام سلعة المكرونة كزكاة فطر في نهاية شهر رمضان يكون استهلاكها للمكرونة أكثر من نظيرتها التي لا ترغب في ذلك بحوالي 1.598 كلغ في ظل ثبات العوامل الأخرى.

جدول رقم (9)

دالة استهلاك المكرونة والعوامل المؤثرة فيها

العينة	الصفة	تقدير المعالم		ر2	ف	المرونة
		أ	ب			
الحضر		1.211		0.13	8.446***	
	حجم الأسرة		0.405***			0.50
	الرغبة بالمكرونة كزكاة فطر		1.598**			
القرى		2.892		0.10	6.238**	
	حجم الأسرة		0.538**			0.56

** معنوية عند مستوى 5%، *** معنوية عند مستوى 1%

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة.

وفيما يخص استهلاك المكرونة في عينة القرى، يلاحظ وجود متغير واحد يؤثر على استهلاك الأسر القروية هو حجم الأسرة، وأن هذا المتغير يفسر حوالي 10% من التغير الحاصل في الاستهلاك الشهري للمكرونة في عينة الدراسة، وقد وجد أن هذا المتغير ذو علاقة طردية مع متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من المكرونة، وأنه بزيادة حجم الأسرة فردا واحدا فإن متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة القروية من المكرونة سيزداد بحوالي 0.538 كلغ.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنه يوصى بالآتي:

1. عدم التفرقة بين دعم الأسر بالقرى والحضر فيما يخص سلعة الأرز لعدم وجود فروق معنوية فيما بين استهلاك الأسر بالنسبة لسلعة الأرز.
2. مراعاة تزايد الدعم من الأرز في حالة إذا ما كان عائل الأسرة امرأة، وربط الدعم من السلع الغذائية بعدد أفراد الأسرة.
3. زيادة الاتجاه نحو دعم سلعة المكرونة لكونها أعلى سعرا مما يتيح الفرصة لعدد أكبر من المحتاجين.
4. زيادة الدراسات في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية للتعرف على رغبة أرباب الأسر في استلام المكرونة كزكاة فطر بجانب الأرز، ورفع هذه النتائج إلى هيئة كبار العلماء لحث الناس على تنويع السلع التي يقدمونها كزكاة فطر في نهاية شهر رمضان وعدم حصر زكاة الفطر بالأرز.

شكر وتقدير:

يشكر الباحث عمادة البحث العلمي بجامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء على قيامها بتمويل أصل هذا البحث الذي يحمل رقم (10122).

المراجع:

الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية http://mosa.gov.sa

اللائحة الداخلية لنظام المساعدات في مركز المزروعية بالأحساء، المملكة العربية السعودية، إصدار 2002م.

Al-Mulhim, Fahad Naser. 1989. Households expenditure patterns in Saudi Arabia: An empirical comparison of altarnative functional forms. J. Agric, Sci, Mansoura Univ. 14 (3).

Emodi, A.I., and Madukwe, M.C. 2011. Influence of Consumer's Socio-Economic Characteristics on Rice Consumption in South East Nigeria, Libyan Agriculture Research Center International Journal. 2 (3): 105-111.

Puri, Subbash C. and Kenneth Mullen. 1980. Applied Statistics for Food and Agricultural Sciences. First Edition, G.K. Hall Medical Publishers, Boston, U.S.A.

An Analytical Study of Consumption Pattern of Rice and Pasta Within Low-Income Families in Al-Ahsa Province, Saudi Arabia

Mohammed bin Ibrahim Al-Noaim

Department of Agribusiness and Consumer Sciences,
College of Agricultural and Food Sciences, King Faisal University,
Al-Ahsa, Saudi Arabia

Abstract:

The research aims to study the consumption pattern of rice and pasta within low-income families in province of Al-Ahsa, Saudi Arabia. In addition, it aims to determine the impact of some economic and social characteristics such; as family size, family income, household head's sex, and several other variables on the average consumed commodities quantity. The study relied on a random sample represented in 153 families relying heavily on the support of the charities. Among these families, 102 families reside in urban areas and 51 families in the villages.

The result of Two-Way ANOVA showed that there is no statistical significant differences for the average monthly per capita consumption of rice between villagers and urban areas according to household head's sex, age, level of education, job type and desirability to receive pasta as Zakat Fetr (*). Meanwhile, significant differences appeared in the average monthly per capita consumption of rice due to family size Categories.

With regard to pasta, the results of Two-Way ANOVA revealed statistically insignificant differences for the average monthly per capita consumption of pasta according to household head's age and his work type. Statistical differences emerged due to household head's sex, his level of education and his desirability to receive Pasta as Zakat Fetr.

The quantitative analysis of the impact of social characteristics on rice consumption indicated that three factors affected rice consumption in urban households namely; family size, household head's sex and home type. With regard to rural families, two variables affected rice consumption, namely, family size and the willingness of the household head to receive pasta as Zakat Fetr. The results of the study confirmed that two factors, family size and the desire to receive the pasta as Zakat Fetr, affect the consumption of pasta in urban households. Family size had statistical significant effect on pasta consumption of urban households. However, no significant evidence for other variables effect on such character.

Key Words: Al-Ahsa, low-income families, pasta consumption, Rice consumption, Zakat Feter.

(*) According to the Islamic regulations, every Muslim must feed the poor and provide them with food, especially grains such as wheat, barley and rice after finishing fasting Ramadan month.